العِبَارةُ في مُعْجَمات الألفاظ في القَرن الرَّابع للهجرة دراسة معجميّة نقدية

الكلمات المفتاحية: نقد ، عبارة ، معجمية

البحث مستل من أُطروحة دكتوراه

الاء ثائر يوسف **أ٠د٠مكي نومان مظلوم**

المديرية العامة لتربية ديالى **جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية**

Alaathair44@gmail.com drmaki62@gmail.com

الملخص:

إنَّ عبارةَ النص هي دَلالته على المعنى المسوق له، ويستعملُ المعجميّون العبارات لتفسيرِ ألفاظ مواد معجماتهم، وكانَ لزامًا عليهم أنْ يختاروا عبارات مناسبةً أي أنْ يضعَ المعجميُّ كُلَّ لفظٍ في مكانه؛ لتخرجَ العبارةُ سليمةً واضحةً ومفهومةً جيدة الترتيب تامة المعنى ليس فيها غموضٌ أو إبهامُ أو سوء ترتيبٍ . ونحن في هذا البحث بصدد تتبع هذه العبارات وما وقع فيها من غموض أو قصور أو إخلال وتداخل أو إطالة، وجاء كُلُّ ذلك مشفوعًا بالأدلة من المعجمات مع عقد موازنات بين تلك المعجمات؛ لإثبات ما ذكره البحث؛ كيما يتخذ البحث طريقًا في أعمال معجمية قادمة.

المقدمة

الحمدُ للهِ رب العالمين والصلاة والسلام على محمدٍ خاتم الأنبياء والمرسلين وعلى آلِ بيتهِ الطيبين، ورضيَ الله عن صحابته أجمعين، وبعدُ:

فإنَّ المعجمي حين يفسر المادةَ يحاولُ أنْ يختارَ لها عبارات مناسبة، فيضع كلّ لفظ في مكانه، لتخرجَ العبارةُ سليمةً، مفهومةً واضحةً، جيدة الترتيب، تامة المعنى، ليس فيها غموضٌ أو إبهامٌ أو قصور أو سوء ترتيب أو مداخلة أو إخلال أو إطالة.

والعبارة جزء من النَّص، والنَّص مجموعة من العبارات التي يُفسِّر بها المعجميّ المادة، قال الخليل بن أحمد الفراهيديّ: ((عَبَّرَ الرؤيا تعبيراً وعَبَرها يَعْبُرها عَبراً وعِبارة إذا فَسّرها)).[١]

وهنا يمكن القول: إنَّ التعبير هو: التفسير ومنه تعبير الرؤيا:أي تفسيرها. و((عَبَّرتُ عنه تعبيراً إذا عيَّ من حُجّته فتكلّمتُ بها عَنه))[٢]، و((رجل حَسَنُ العِبارةِ إذا كان حسنَ الأداء لما يُسمع))[٣]، وسميت الألفاظ الدالّة على المعاني عبارات ؛لأنها تفسر ما في الضمير الذي هو مستورٌ[٤]، فـ ((عبارة النصّ دلالته على المعنى المسوق له)).[٥]

ولم تكن عبارات المعجميين ـ الخاضعة للدراسة ـ بعيدةً عن متناول النقاد، فقد شغلت حيزًا من مؤلفات بعضهم، كغيرها من جوانب المادة الأُخر ، وسنجعل من عبارات النُّقاد تلك هادية في مسيرة النَّقد التي سنتبع في التَّعامل مع العبارات ، وفي تقسيم هذا البحث، آخذين بنظر الاعتبار ما قيل، ومكملين بما سنقول، وانطلاقاً مما جاء في نقود اللُّغويين فإنَّنا نجدهم يأخذون على المجمعيين ـ الخَاضعة مؤلفاتهم للدراسة ـ غموضَ عباراتهم، وإبهامها، أو قصورها؛ إذ لم يُتِم المعجميّ عباراته، فجاءت قاصرة عن أداء المعنى الذي أُريدَ أنْ توضحه أو تُفسّره.

وقد يؤخذ عليهم تداخل العبارات، أو الإخلال بِهَا، وغياب سلامة العبارة وصحتها، حتى أنَّ الإطالة في العبارات كانت سبباً في توجيه النَّقد لبعض المعجميين، ولاسيما مَنْ كانت غاية معجمه الاختصار والإيجاز، وأُخِذَ عليهم تساهلهم في صياغة العبارة، فسعى بعض النُّقاد إلى موازنة عبارة هذا المعجميّ بذاك، ليقولوا: إنَّ عبارة هذا أوضح، أو أصح من عبارة ذاك.

وليس من الإنصاف أنْ نضعَ اللَّوم على المعجميين أنفسهم، فهم في حقيقة الأمر لم يكتبوا كل نسخ معجماتهم، فقد يكون بعضُ التداخل من عمل النُسَّاخ، إذْ تناولت هذه المعجمات أقلامٌ كثيرة، ورُبما يَرجع بعضها الآخر إلى سوء التحقيق هذا من جهة، ومن جهة أُخرى فإنَّ بعض المعجميين نقلوا عبارات مَنْ سبقهم مِن اللُّغويين من دون تدخل في صياغتها ولاسيما القَاليّ والأزهريّ، فقد عُنِيَا بالنَّقل عن غيرهما، وظهر ذلك جلياً في معجميهما، مما لم يدع مجالاً لنقد تلك العبارات المنقولة بالنص، وسنتتبع عبارات المعجميين ـ في المعجمات الخاضعة للدراسةِ ـ على النحو الآتي:

أولاً: غموضُ العبارة:

قد تُبهم العبارةُ على القَارئ، فلا يَتبينُ ما فيها إلّا بعد بحثٍ يكمله في كتب اللُّغة الأُخر ولاسيما المعجمات، فإذا كنا ((نبحث عن مدى وفاء المعاجم في تعبيرها عن معاني الكلمات والعبارات))[٦]، فإنَّ الغموضَ الذي يكتنفُ العبارةَ هو الذي يبعدُ المعنى ويقصيه عن أفهام الباحثين[٧]، وقد يُوقع السَّعي إلى الاختصار المعجميين في الغُموض ؛لأنَّ غَايةَ أغلب المعجمات تأديةُ العبارة بأقصر ألفاظ ممكنة خشية الإطالة، وهذا أدى إلى وقوعهم في الغموض، ويمكن أنْ نضيفَ إلى ما مرَّ ذكره الصِّياغة غير الموفقة التي تسبب غموض

العبارة، وقد تَرِدُ بعضُ العبارات الغامضة في كلام الأزهريّ تَقِلُّ فيها الدقةُ فيلتبسُ المُراد منها، من ذلك قوله: ((قلتُ: كان في الأصل أ أعمد من سَيّد فخففت إحدى الهمزتين))[٨]، ويريد: فأصبح (أعمد من سيّد قتله قومه) والأصوب أن يقول: ((فَحُذِفَت أولى الهمزتين، لأنَّ الهمزة التي تُحْذَف في مثل هذا الموضع هي همزة الاستفهام، وتبقى همزة الفعل)).[٩]

ومما وقع فيه أبو بكر الزُّبيديّ: الاختصار الموهم ـ كما وصفه أحد الباحثين ـ مثل قوله: ((البُضْع الكَاشِر ضربٌ منه))[١٠]، قال الرحيلي: ((فالضمير في (منه) لا أدري إلى ما يعود لأنّه قال قبله (كَشّر عن أسنانِه أبداها، والاسم الكشرة)، ثم جاءت العبارة، وبالرجوع إلى العين تجده يقول: ((الكَاشِرُ ضَربٌ من البُضْعِ))[١١]، فعرفت أنّ مرجع الضمير إلى البُضع))[١٢] ويبدو لنا أنَّ كلام الباحث الرحيلي غير سديد؛ إذ ليس ثمة إيهام أو غموض في عود الضمير إلى (البضع)، فكلام الزُّبيدي سديد هنا. غاية ما في المر أنْ كلام المصنِّف يجب أن يقرا مع وقفة قصيرة بعد لفظ (البضع) ،فبهذه الوقفة القصيرة يعرف أن مرجع الضمير الهاء في(منه)إلى البضع. ومعلوم أنَّ الوقف والابتداء لهما دورٌ في وضوح العبارة وفهمها على وجهها السديد في العربية.

ومن الغموض أيضا قول ابن فارس: ((ويقال لأطراف السَّفا: الخَادِشةِ؛ لأنها تَخْدِشُ))[١٣]، يقول السامرائي: ((وفي العبارة إغماض))[١٤]، ثم تلاها التعليق بذكرهِ عبارة ابن منظور، ليتضح غموض عبارة المجمل، قال ابن منظور: ((وخادشة السفا أطرافه مِن سُنبُلِ البُرِّ أو الشَّعِير أو البُهْمى، وهو شوكه وكله من الخَدش)).[١٥]

وعند النظر في المعجمات نجد أنّ الأزهريّ سبق صاحب اللسان في قوله: ((وَخَادِشَةُ السَّفَا: طَرفُه من سُنْبُلِ البُرِّ أو الشَّعِير أو البُهْمَى، وهو شوكهُ))[١٦]، وعبارة التهذيب أسبق من عبارة المجمل، ومعلوم أن كتاب (تهذيب اللغة) هو أحد المصادر الأساسية لكتاب(لسان العرب)كما صرح بذلك ابن منظور في مقدمة كتابه.

ويرى د. إبراهيم السامرائي في الذي ذكره ابن فارس: ((قال الفراء: يقال: مررتُ بخريقٍ مِنَ الأرض، بين مَسْحَاوَين، وهي التي قد اتَّسعَ نَباتُها، والجميع الخُرُق))[١٧]، إنَّ هذه العبارة تثير الإشكال وذلك بتعريف الأرض أللخريق هو أم للمسحاء؛ لأن المؤلِّف لم يشر بوضوح وعبارته غامضة، فالأرض التي اً تَّسعَ نَباتُها هي (الخُريق)[١٨]، (والمَسْحَاء) أرضٌ لا نبات فيها.[١٩]))[٢٠]

ويبدو أنّ ما نقله الازهريّ عن الفراء لم تذكر فيه (من الأرض)، قال الأزهريّ: ((قال الفراء يقال: مررتُ بخَريقٍ بين مَسْحاوَين))[٢١]، وإنْ كان ابن فارس قد أضافها، فنرى أنّه ليس ثمة غموضٌ في العبارة، فالضمير(هي) يعود على (الأرض)، والتعريف للأرض، والجار والمجرور (من الأرض) متعلق بـ (خريق)، فهو بذلك تعريف للخريق لا للمسحاء، فالعبارة واضحةٌ ،فضلاً عن أنّ المادة هي (خ ر ق)، فالمتوقع أنْ يكون التعريف لهذه المادة لا لـ (مسح).

ومن الجدير ذكره أنّ الخَريقَ لا يكون إلّا بين مسحاوين، فكأنما النبتُ اخترق الأرضَ المَسحاءَ ، فقطعها إلى مسحاوين على جَانبي الخَريق، قال الخليل بن أحمد الفراهيديّ: ((وخرقت الأرض إذا قطعتها حتى بلغت أقصاها. وبه سمي الثور مِخرَاقاً والإِختراق: المرور في الأرض غير طريق عرضاً)).[٢٢]

ثانياً: قصور العبارة:

قد يَأتي المعجميّ بعبارته قاصرةً ،فتحتاج إلى إتمام كي تحقق معناها الدقيق الذي وضع في مقابل الألفاظ، فالمعاني قد تُوصف بأنها مبتورة أو ناقصة، لقصور العبارة الذي قد يتأتى عن الاختصار أو الصياغة غير الموفقة فتبتعد العِبارة عن الدّقة.

وقد رُميت المعجمات التَّي سعت إلى الاختصار بالقصور ولاسيما (مختصر العين) و(مجمل اللُّغة) حتى أنها تعرضت لِنقود لاذعةٍ، فالمعجمي إذا ألزمَ نفسه شدّة الإيجاز فعليه أنْ يُراعي دقة التَّعبير.

ومن قصور العبارة ما أخذه السامرائيّ على ابن فارس في قوله: ((الجِعِبّى السافِلَةُ))[٢٣]، قال السامرائي: ((والصواب الجِعِبَّى والجَعْبَاء والجِعِبَّاء، كلّه بمعنى الدُّبرُ، وكلمة السافلة لا تفي)).[٢٤]

ولم يفسر المعجميون ـ سوى ابن فارس ـ (الجعبى) بالسافلة أو سافلة الإنسان، بل ذكر بعضهم أنّها (الدُّبر)، وقال الآخر إنها (الاسْت)، وقال الخليل بن أحمد الفراهيديّ ((والجَعْبَاء الدُّبُر))[٢٥]، وقال ابن دريد: ((والجِعْبِىّ مقصور: اسم يُخَصُّ به الدُّبُر))[٢٦]، وقال الأزهري: ((ثعلب عن ابن الأعرابي: الجِعِبَّى، والجَعْبَاء والجَعْواء، والناطقةُ الخرساء: الدُّبرُ))[٢٧]، وممن فسرها بـ (الاست)[٢٨] الصاحب بن عباد ؛إذ قال: ((والجِعِبّى وَالجِعِبّاء: من أسماء الاسْتِ وكذلك الجَعْبَاءُ)).[٢٩]

وبهذا نؤيد قول السامرائي إنَّ كلمة السافلة لا تفي بتفسير لفظ (الجِعبى)، والحقيقة أنَّ ترك ذِكر لفظ معين في العبارة يؤدي إلى قصور معناها، ولاسيما أنّ بعض الألفاظ هي التي تضيف إلى العبارة دلالة تميزها من غيرها، ومن دونها لا تؤدي العبارة ذلك المعنى المطلوب أداؤه.

ومن عبارات ابن فارس القاصرة قوله: ((والخَنْخَنة أن لا يُبَيِّن الكلام))[٣٠]، ففي قوله المتقدم نلمس عوزًا[٣١]؛وذلك أنَّ عيوبَ الكلام كثيرةٌ وهي في أغلبها لا يبين الكلام فيها ومنها: الرُّتَةُ، واللّكْنَةُ، والتَمْتَمَةُ، واللففُ، واللَّيَغُ، واللَّجْلَجَة، والمَقْمَقَة، واللُّثْغَة [٣٢]، فكان على ابن فارس أن يتمم الشرح كي تبين العبارة فيقول كما قال غيره من المعجميين ((والخَنْخَنَة ألّا يُبَيَّن الكلام فيُخَنخِن في خَيَاشيمه))[٣٣]، فالذي يُميزُ الخَنْخَنَة أنَّها تخرج من الخياشيم؛ أي ((أنْ يتكلم الرجلُ من لدن أنفهِ)).[٣٤]

ومن القصور أيضًا قول الجوهريّ: ((والشِّيق الجَبلُ))[٣٥]، وقال الصفديّ: ((هذه عبارة ناقصة والصواب: أنَّ الشِّيقَ: هو الشق الضيق في رأسِ الجَبل وهو أضيقُ من الشّعب)).[٣٦]

ويبدو أنَّ الجوهري أخذَ هذا المعنى عن ابن الأعرابي يقول: ((والشِّيق الجبل عن ابن الأعرابي))[٣٧]، ونحن مع الصَّفديّ فيما ذهب إليه وذلك أنَّ ما وجدناه في معجمات العربية لم تذكر أنّ الشّيِق هو الجبل بل إنَّ منهم من ذكر أنَّ ((الشِّيق من الجَبل أشرفُ شيء فيه))[٣٨]، أو ((الشَّق الضّيق في رأس الجَبل))[٣٩]، أو أنّه ((الشَّق الضّيق بين صخرتين))[٤٠]، أو أنه ((الطريق في الجبل))[٤١]، أو ((سُقْعٌ مستوٍ دقيق في لهْب الجَبل، لا يُستَطاع ارتقاؤه)[٤٢]، هذا من جهة ومن جهة أُخرى نلحظ أنَّ ابا منصور الأزهريّ قد نقل رأي ابن الاعرابي قائلاً: ((أبو العباس عن ابن الأعرابي الشِّيق: الشَّق في الجَبل))[٤٣]، وهذا ما دعانا إلى القول بقصور عبارة الجَوهريّ.

ومن قصور العبارة أنْ يذكرَ المعجميّ الصفةَ، ويغفل عن ذكر الموصوف، وهو جزء مهم، وغيابه يحدث قصورًا في العبارة، إذ يفتح الباب أمام تعدد الموصوف، ومن ذلك نص لابن فارس جاء فيه: ((وحكى ناسٌ: أَنَّ الشِصْبَ: النَّصيبُ، يقال: اشترى شِصْباً من شاةٍ، أي نصيباً. ويقال: بل هو الشُصُب، وهي المَسْلوخة)).[٤٤]

واعترض د. إبراهيم السَّامرائيّ على عبارة: (وهي المسلوخة) قائلاً: ((ولم يذكر الموصوف أشاة هي أم بقرة أم ناقة؟ وكان عليه أن يقول: المَشْصُوبة هي المسلوخة، وهي الشاة ، وهذا وارد في المعجمات)).[٤٥]

وإذا كان ثمة ما يشير إلى أنَّ المراد بالمسلوخة هي الشاة من خلال قوله: (اشتري شِصبا من شاة)، فانك تجد العبارة أكثر قصوراً في مقاييس اللّغة، فهو يقول: ((والشِّصْب النَّصِيبُ ، وأنَّ المَشْصوبَةَ المَسْلُوخةُ))[٤٦]، من دون الإشارة إلى الموصوف في مقدمة العبارة أوفي آخرها، في حين تذكر أغلب المعجمات لفظ (الشصب) مع الشاة من دون ذكر غيرها إنْ كان بقرة أو ناقة، فالمعجمات تورد ((وشَصَبْتُ الشاةَ، إذا سلختها))[٤٧]، ((او شَصْبُ الشاةِ سَلخُها))[٤٨]، وهذا ما يؤكد قصور عبارة ابن فارس.

ومما يستعمل للدلالة على نقص العبارة قولهم (وتمام الكلام) (وتمام التعريف) أو (وتمامها) يريدون العبارة، ومن ذلك، قول السامرائي ناقداً ابن فارس الذي قال: ((ويقال : غَضَنَت الناقَةُ بِوَلَدِها إذا أَلْقَتْهُ قَبلَ أنْ يَنْبُتَ))[٤٩]، وقال د. ابراهيم السامرائي: ((تمام الكلام: قبل أن ينبت الشعر عليه))[٥٠]، وذكر ابن فارس العبارة في مقاييس اللُّغة أيضاً.[٥١]

والقصور في هذه العبارة واضحٌ جليٌّ، ويُظْهِرُه الاحتكام إلى المعجمات الأُخر فهي عند الفراهيديّ: ((وغَضّنت النّاقةُ: ألقت ولدها قبل أن يُنبت الشعر))[٥٢]، وعند الأزهريّ: ((إذا ألقت النّاقةُ ولدها قبل أنْ يَنْبُت الشعر عليه، قيل قد غَضَّنتْ، وهو الغِضانُ))[٥٣]، ومنهم لم يذكر نبات الشعر بل فسرها بقوله: ((وغضنت الناقة بولدها وغَضَّنت : ألقته لغير تمام))[٥٤]، أما الصاحب بن عباد فقال : ((وغَضَنَت الناقَة: ألقَت وَلَدَها قبل أن يَسْتَبِينَ خَلْقُه، وغَضَّنَت مِثْلُه))[٥٥]، وجمع ابن منظور بين العبارتين قائلًا: ((وغَضَنَت الناقة بولدها وغَضَّنَت ألقته لغير تمام قبل ان يَنْبُت الشَّعْرُ عليه ، ويستبين خَلْقُه))[٥٦]، وكذلك فعل الزَّبيديّ.[٥٧]

يتبين ممّا مَرَّ ذكرهُ أنّ أغلبَ المعجمات تممت العبارة ، ولم تكتفِ بـ (يَنبت) بل ذكرَ أصحابُهَا: (يَنبت الشعرُ عليه)، وهذا أوضح وأسلم.

وقال ابن فارس في الأُصُدةُ: ((قَميصٌ صغيرٌ يَلْبَسُه الصبيان))[٥٨]، ويرى الدكتور إبراهيم السامرائي أنَّ تمامَ التعريف أن يقول: ((يُلبَس تحت الثوب))[٥٩] فعبارة (يُلبَسُ تحت الثوب) تحدد خصوصية هذا النوع من الملبس وتجعل العبارة أكثر دقة.

وبالنظر في المعجمات نلحظ أن الدكتور إبراهيم السامرائي اعتمد فيما قال على عبارة الجوهريّ: ((الأُصْدَةُ بالضم: قميص يُلبس تحت الثوب، وتلبسه صغار الجواري))[٦٠] وحقيقة اللفظ أنه يخص الصبايا وذلك إنَّه في حقيقته الصُّدرة كما ذكر الأزهريّ[٦١]، وان لم يصرح بأنّه للصبايا فقد صرح ابن فارس بذلك في مقاييسه قائلاً: ((وهو قميص صغير يلبسه الصبايا ويقال صَبِيَّةٌ ذاتُ مُؤصَّدٍ))[٦٢] ، وقال ابن سيده: ((والأصدَةُ والأصيد والمُؤصَّدَةُ صِدارٌ تلبسه الجارية فإذا أدركت دُرِّعت، ...وقيل الأصدةُ ثوبٌ لا كُمَّ له تلبسه العروس والجاريةُ الصغيرةُ))[٦٣]، فكان التعريف محوجًا إلى القول: إنَّ (الأُصْدَة قَميصُ تَلبسه الصَبايا تحت الثوب).

ثالثًا: الإخلال في العبارة وتداخلها:

وخَلَلَ الشيءُ إذا لم يستقم[٦٤]، والخَلَلُ الوهنُ في الأمر، وهو من ذلك كأنه ترك منه

موضعًا لم يبرمْ، ولا أحكم. وفي رأيه خلل أي انتشار وتَفَرُّق وأمرٌ مختلُ واهنٌ، وأخَلَّ بالشيءِ أجحف، وأخلَّ به لم يفِ له.[٦٥]

والإخلال راجع إلى صياغة العبارة المعجمية، فإذا اختلَ الترتيب ذُهِبَ بجمال العبارة، وإننا نلحظ وقوع الزُّبيديّ في هذا الإخلال؛ لتغييره تركيب عبارة الخليل[٦٦]، ومن ذلك قوله: ((يوم القَرِّ بغَداة النَّحرِ))[٦٧]، والصواب أن يقول (يوم القَرِّ بعد يوم النَّحرِ)، كما في معجمات اللّغة الأُخرى.[٦٨]

قال أبو عبيد: ((قوله: يوم القَرّ: يعني الغد من يوم النحر، وإنما سمي يوم القرّ؛ لأن أهل الموسم يوم التروية وعرفة والنحر في تعب من الحجّ فإذا كان الغد من يوم النحر قرُّوا بمنى؛ فلهذا سمي يوم القرّ)).[٦٩]

وعبارة الخليل: ((ويوم القَرِّ اليوم الثاني من يوم النَّحر))[٧٠]، وهنا يتضح أن عبارة الزُّبيديّ نَأت عن عبارة الخليل إلا إنها قاربت عبارة ابن فارس الذي قال: ((يوم القَرَّ يوم يستقر الناس بمنى، وذلكَ غداة يوم النحر)).[٧١]

والغَدَاة الضَّحْوَةُ[٧٢]، قال الفيروز ابادي: ((والغُدوَة بالضم البُكرة، أو ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس كالغداة والغَدَّية))[٧٣]، أمّا الغد فهو ((اليوم الذي يأتي بعد يومك على أثره، وأصله غَدْو))[٧٤]، وقيل : ((آتيكَ غَدَاة غدٍ)).[٧٥]

فالزُّبيديّ حين ذكر أن (يوم القَرّ بغداة النَّحرِ) أخل بالمعنى وكأنه أراد يوم القرّ: الغد من يوم النحر، فلم يوفق في اختيار اللفظ المناسب.

ويرى الباحث الرحيليّ أنَّ الاختصار جعل الزُّبيديّ يُخلُّ بمعنى العبارة[٧٦]، وذلك عند قوله ((الجُمْجُمَةُ القِحْف))[٧٧]، وهو بذلك جعل القحف الجمجمة، والقحف هو: ((العَظْمُ فوق الدّماغ من الجُمْجُمَة))[٧٨]، أما الجُمْجُمة فيقال: ((لعظم الرأس الذي فيه الدماغ))[٧٩]، والجمجمة بذلك تتكون من عظم القحف والدماغ، وعبارة العين أكثر دقة من عبارة مختصر العين، قال الخليل: ((الجمجمة القحف وما تعلق به من العظام)).[٨٠]وترى الباحثة أنَّ هذا ليس من قبيل الاختصار المخلّ على نحو ما ذهب إليه الباحث (الرحيلي)،وإنَّما هو من قبيل (المجاز المرسل) والعلاقة فيه إطلاق الجزء وإرادة الكلّ من حيث أنَّ القحف جزء من الجمجمة.

أمّا كون العبارة مدخولة، فقد قال الصفدي بخصوص ما فسّر به الجوهري من عبارات بأنها مدخولة، قال الجوهري: ((الشَّفْعُ خلاف الزَّوج وهو الوِتْرُ))[٨١]، قال الصفدي: ((كذا وجدته بخط الجوهريّ وهذه عبارة مدخولة، والصواب أن يقول: والشفع خلاف الوِتْر وهو الزَّوج))[٨٢]، وقد أكد الزَّبيدي أن العبارة وردت بخط الجوهري قال: ((الشفع خلاف الوتر وهو الزوج، وبخط الجوهري خلاف الزوج وهو الوتر)).[٨٣]

والشفع كما يقول الخليل: ((ما كانَ منَ العددِ أزواجًا))[٨٤]، أمّا الوتر فهو الفَرد[٨٥]، فالشفع خلاف الوتر وهو الزوج[٨٦]، ونخلص من هذا أن العبارة مدخولة كما ذكر الصَفديّ.

ومما عُدَّ من العبارات المدخولة غياب تطابق الإفراد بالإفراد والجمع بالجمع، قال الجوهريّ: ((والحِرْبَاء أيضًا مسامير الدُّروع))[٨٧]، وقال الصفديّ: ((قلتُ: هذه عبارة مدخولة، وكان حقه أن يقول: الحَرابي مسامير الدُّروع، أو أن يقول: الحِرباء مسمار الدِّرع؛ ليطابق الإفراد بالإفراد والجمع بالجمع))[٨٨]، وقال أيضًا:((قال الجوهريّ: والتُرعَة أيضًا أفواه الجداول[٨٩]، قلت: كذا وجدته بخط الجوهري، والصواب أن يقول: والتُّرَعُ أفواه الجداول؛ ليُخبِر بالمفرد عن المفرد وبالجمع عن الجمع)).[٩٠]

وكان الزُّبيديّ يجمع بين المفرد والجمع أيضًا، ويفسرهما بالمفرد، نحو قوله: ((والخَصَفَة والخِصَاف: جلّة التَّمر))[٩١]، في حين وجدت الخليل يُفرقُ بينهما بقوله:

((والخَصَفة وجمعها الخِصاف: جلّة التَّمر))[٩٢]، وعَدَّ محقق مختصر العين هذا من الاختصار المخل بالعبارة.[٩٣]

وتجد هذا عند ابن عباد الذي قال: ((والسَّعَفُ والسُّعُوف: أمتعةُ البَيت كالدلو والتَّور والحَبل والقَصْعَة))[٩٤]، وكان عليه أن يقول: والسَّعف والجمع السُّعوف أمتعة البيت.

أما ابن فارس فقال: ((والحِمَارَةُ حجارة تُنصبُ حول البيوت))[٩٥]، وهو بذلك يُعرِّف (الحِمَارة) وهي مفرد بـ(الحجارة) وهي جمع مفرده حجر، وكان الأولى أن يطابق بين اللفظين، وكذلك فعل الجوهري، الذي قال: ((والحِمَارة حجارةٌ تنصبُ حول الحوض لئلا يسيلَ ماؤه، ويُنصب أيضًا حول بيت الطائر))[٩٦].

وصياغة العبارة عند ابن دريد أكثر دقة إذ طابق بين اللفظين بالجمع، قائلا: ((والحَمَائِرُ حجارةٌ عِرَاضٌ تُوضعُ على اللَّحدِ أو على البئر ،والواحدة حِمارة))[٩٧]، أما في المحكم فطابق بين اللفظين بالإفراد، قائلا: ((والحِمَارةُ حجرٌ ينصب حول بيت الصائد))[٩٨].

ولو أنه قال كما قال الفارابي لما أخذ عليه ذلك المأخذ ، فالفارابي ذكر مفرد اللفظ وجمعه ثم عرفه بالجمع ليطابق بينهما ،قال: ((والحِمَارة واحدة الحَمَائِر ، وهي حجارة تنصب حول بيت الصائد وغيره))[٩٩].

وذكر ابن سيده مسوغًا نص ابن دريد الذي قال فيه: ((العِفْراة الشعرات النابتات في وسط الرَّأس يَقْشَعْرِرنَ عند الفزع))[١٠٠]، قال ابن سيده: ((عبر بالعِفْراة وهي واحدة بالشعرات وهي جمع وضعًا للواحد موضع الجمع وهذا معتاد في أسماء الأجناس)).[١٠١]

ومن أمثلة قِلَّة الدقة في تعبير الأزهريّ قوله: ((وقال طرفة[١٠٢] :

- **يالك من قُبّرَةٍ بِمَعمَرِ ***

وقال آخر: يَبَغينك في الأرض مَعْمرا))[١٠٣]، ((فقوله: (وقال آخر) يوهم أنه يريد شاعر آخر، غير انَّ العبارة نثر من كلمة مسجوعة وقبل العبارة: وأرسْلِ العُراضات أثرًا[١٠٤]))[١٠٥]، وكان الأحرى أن يقول (قال الساجع) كما في المعجمات الأخرى[١٠٦] ، كي لا يفهم القارئ أنَّ ما ذكره شعرٌ، وهو في الحقيقة من أسجاع العرب.

رابعًا: صحة العبارة وسلامتها:

قد يرى بعض النقاد ضعف عبارة المعجميّ ،فيختار عبارة غيره من المعجمات أو كتب اللغة فيوازنها بها، فيقول(وعبارة كذا أوضح أو أصحّ) ، أو (الصواب أن يقول) أو(العبارة

السليمة أن يقول كذا) .ويراد بصحّة العبارة في الأغلب صحّة المعنى الذي فسرّ به اللفظ.

ومن أمثلة ذلك أن أبا بكر الزُّبيديّ قال في القُذْفَة: ((ما أشرف على رأس الجبل))[١٠٧]، وعبارة الخليل أوضح إذ قال: ((والقُذْفَة ما أشرف من رؤوس الجبال))[١٠٨]، والمقصود أن (القُذفَة) من الجبل ،وليست شيئًا فوقه[١٠٩]، وهذا ما فُسِرَت به (القُذفَة) في المعجمات الأُخر، فمن المعجمات من يذكر أنها ((ما أشرف من رؤوس الجبال))[١١٠]، ومنهم من يقول ((قذفات الجبال ما أشرف منها))[١١١]، وهم بذلك متفقون على أنَّ (القذفة) بعض الجبل وليست شيئًا فوقه.

وممّن غابت عنده سلامة العبارة ـ في بعض المواضع ـ ابن فارس، ومن ذلك قوله في (الشَّواطب): ((هُنَّ اللواتي يُشَقِّقنَ السَعَف للحُصُر)).[١١٢]

قال د. السامرائيّ: ((الصواب يُشَقِّقنَ الخوص ، وليس السَعَف))[١١٣]، ويظهر جليًا أن تغيير لفظ (الخوص) إلى (السَعَف) أخلَّ بسلامة العبارة من حيث المعنى، وهذه دقة متناهية في النقد، ولو نظرنا في (الشواطب) نجده اشتُقَ من (شطب)، و((الشطب هو سعف النخل الأخضر))[١١٤]، والسَعَف يتكون من جزئين: الخوص والعسب، والخوص: ورق النخل، واحدتها خُوصة[١١٥]، وعسيب النخل ((وهو السَّعَف قبل أن ييبس ولا يسمى عسيبا حتى يُجْرَد عنه الخوص))[١١٦]، فإزالة الخوص عن الجريد تسمى جردًا و((الجَرِيدُ: الذي يجرد عنه الخوص، ولا يُسمَّى جريدًا ما دام عليه الخوص وإنما يسمى سَعَفا)).[١١٧]

قال أبو عبيد: ((إنَّ الشطبة أصلها ما شُطِبَ من جَريد النخل وهو سعفه، وذلك أنه إذا يُشَقِّقن منه قضبان دقاق تنسج منه الحُصُر. ويقال للمرأة التي تفعل ذلك شاطبة وجمعها شواطب))[١١٨]، وقال ابن سيده: ((والشواطب من النساء اللواتي يُشَقِّقن الخوص ويقشرْنَ العسب؛ ليتخذنَ منه الحُصُر ثم يُلْقِنها إلى المُنقيات)).[١١٩]

يتضح مِمَّا مَرَّ ذكره أن جرد السَّعَف يَمرُّ بمرحلتين؛ الأولى تقشير السعف؛ أي إزالة الخوص عن العسب، أما الثانية فهي تشقيق الخوص لصناعة الحُصُر منه، قال ابن دريد: ((والقَشْم: مصدر قَشَمْتُ الخوص قشمًا، إذا شققته لِتَسُفه))[١٢٠]، و((سففتُ الحصير، وأسففته بمعنى نسجته))[١٢١]، فعبارة ابن فارس تفتقر إلى الدقة كما أشار د. السامرائي.

ومما غابت عنه سلامة العبارة أيضًا قول الجوهريّ: ((والأَغْبَثُ: لون إلى الغُبْرةِ، وهو قلب الأبغث))[١٢٢]، والعبارة السليمة كما وجدها الزَّبيدي في حاشية الصحاح بخط أبي زكريا

وأبي سهل: ((البُغْثَةُ لون إلى الغُبرة والأبغث لونه كذلك)).[١٢٣]فالابغث ليس لون بل من كان لونه كذلك.

فإذا كان الأغبث قلب الأبغث[١٢٤]، فالغبثة قلب البغثة ((والبُغثَة: كدرة في ورقة، وهو لون الأبغث من الطير وغيرها؛ عنز بغثاء إذا كانت كذلك)).[١٢٥]

وقيل عن بعض عبارات المُعجَميين : أن فيها تساهلًا، من ذلك ما نُقِد به قول الجوهريّ: ((والكُتّابُ: الكَتَبة، والكُتّاب أيضًا والمَكْتَبُ واحد، والجمع الكَتَاتِيب))[١٢٦]،إذ استدرك على قوله الصفدي معلّقًا: ((هذه العبارة فيها تساهل، قال المُبَرِّد: المَكتَبُ موضع التعليم، والمُكتِّب المُعلم، والكُتّاب الصِّبيان، ومن قال للموضع (كُتَّاب) فقد أخطأ، وكَتَبَ الكتاب كتابةً، والكِتاب اسم لما كُتب، والكتابة المصدر، انتهى)).[١٢٧]

ويبدو أن وجه التساهل الذي قصده الصفدي يتمثل في أمرين، أولهما: إنَّ الجوهريّ ذكر الألفاظ ولم يذكر دلالتها بل تركها غفلًا، إذ فسرَ اللفظ بآخر من اشتقاقه نحو(الكُتَّاب: الكَتَبَة)، أما المبرد فذكر أن(الكُتَّاب هم الصبيان)، والأمر الآخر يخصُّ المعنى ،وذلك أنه فَسَّر لفظ (كُتاب) بأنه موضع للتعليم.

وعبارة المبرّد المتقدمة أوردها الأزهريّ في معجمه بعد ذكره لعبارة الخليل، قال: ((وقال الليث: الكُتَّاب: اسم المَكْتَب الذي يُعلّم فيه الصبيان، قال المبرّد: المَكْتَبُ موضع التّعليم، والمُكَتِّب المُعَلِم، والكُتَّاب الصبيان، قال: ومن جعل الموضع (الكُتَّاب) فقد أخطأ))[١٢٨]، وكأَنَ الأزهريّ أراد أن يَرُدّ قول الليث في جعله الكُتَّاب موضعًا للتعليم.

خامسًا: إطالة العبارة:

على المعجميّ عندما يضع معجمه أنْ يُقَرِّبَ العبارة ويهذّب الكلام، ويجعله جمعًا للمعاني الغزيرة في الألفاظ القليلة من دون إخلال بالنص، وإنك تجدُ بعض المعجميين يكرر اللفظ المراد تفسيره مع كل معنى من معانيه المتفرقة ، وهذا عمل مخلّ بالاختصار[١٢٩]، ففيه إطالةٌ يمكن أن يتلافاها المعجميّ إذا ما أحسن صياغة عبارته، ومن ذلك قول الزُّبيديّ: ((الضَّيْزَنُ: الشَريك، والضَّيْزَن: النَّخّاسُ، والضَّيْزَنُ: الذي يُزاحِمُ الأب في امرَأتِه))[١٣٠]، وقوله: ((البَطِيْطُ: العَجيبُ، والبَطِيْطُ الكَذِب، والبَطِيْطُ: رَأسُ الخُفّ بلغةِ أهل العِراق)).[١٣١]

وكان على الزُّبيدي أن يقول: الضَّيْزَنُ: الشَريك والنَّخاس والذي يُزاحم الأب في امرأته، وأن يقول: البَطِيط: العَجيبُ، والكَذِب، ورَأس الخُف بلغةِ أهل العِراق، ولاسيما أن غاية معجمه الاختصار.

ومن الإطالة ما قد تجده عند الصاحب بن عباد في إعادته ذكر اللفظ المُفسَر بمعانٍ مختلفة ، وإغفاله استعمال حرف العطف من دون تكرار اللفظ نحو قوله: ((العَصْر: العَشِي،...، والعَصْرُ المَطَر، والعَصر شجرة كبيرة، والعصرُ العطية))[١٣٢]، ولكنك حين تنظر في مواضع أُخرى من معجمه يتجلى لك حُسن صياغة العبارة القائم على الاختصار كما في قوله: ((والسَّعْدَانَةُ: اسم الفرس، وما تَقَبَّض من حِتار الأست، وكركرة البَعير، ولحماتٌ في الحَلق، والحَمامة الأنثى، وما أحاط بالثدي مِمَّا خَالفَ لونهُ لونَ الثَّدي)).[١٣٣]

الخاتمة:

وإذا كان ثمة ما يقال في هذا البحث فإننا نجد ضرورة تأكيد الآتي :

١. من ينهض بوضع معجم ما عليه أنْ يضعَ في اعتباره الأول صياغة العبارة المعجمية، فغموض العبارة، أو إبهامها، أو خللها، أو نقصها، يقدح في منهجية المعجميّ ، ويجعل المعنى غيرَ واضح أو مفهوم لدى مستعمل المعجم .والمعنى كما ذكرنا يُعَدُّ أول ما يطلبه مستعمل المعجم.
٢. أثبتت الدراسة وقوع بعض المعجميين في غموض العبارة، مما عُدَّ ثغرة في منهج التأليف المعجميّ، إذ قد لا يتبين القارئ ما فيها إلا بعد بحث في كتب اللغة، ورجحت الدراسة أن ما أوقعهم في الغموض هو سعيهم إلى الاختصار أو سوء الصياغة.
٣. أظهرت الدراسة قصور بعض عبارات المعجميين الذي يتمثل في كونها تحتاج إلى إتمام كي يتحقق معناها الدقيق.
٤. ذكرت الدراسة وقوع بعض المعجميين في تداخل العبارة، مما سبب خللا فيها، وهو راجع في حقيقته إلى صياغة العبارة ،وبعض التداخل راجع إلى غياب تطابق الإفراد بالإفراد، والجمع بالجمع.
٥. أظهرت الدراسة غياب سلامة العبارة وصحتها في بعض مواضع المعجمات، ويراد بالصحة صحة المعنى الذي فسر به المعجميون الألفاظ.

٦. إنَّ إطالة العبارة مما يُخلُّ بمنهجية المعجمات ويسبب تضخمها.

٧. ليس كل نقد يوجه إلى المعجمات يؤخذ على وجه الصحة فلا بد من مراجعة النقد والاحتكام إلى المعجمات وكتب اللُّغة الأُخرى ، وهذا ما سار عليه البحث.

ونحن لا نضع اللوم كلّه على أصحاب المعجمات ، فربما تدخلت أقلام النُسّاخ في ذلك، ولكن إذا ما كان ذلك الخلل في نسخة المعجميّ نفسه فلا عذر له حينئذٍ، غير أن بعض ما وقع فيه قد يرجع إلى السهو والتساهل في القول واطلاق المعنى.

Abstract

The Lexical Phrase in Lexicons in the Fourth Century of Al-Hijra

(A Critical Study)

The wording of the text is indicative of its justified meaning. The lexicons used the phrases to interpret the word in their lexicon material, and they had to choose appropriate phrases, that the lexicon should put every word in place, in order the phrase come out sound , clear , understandable arrangement and has a good meaning without ambiguity, or disorder. In this research, we are to follow this phrase, and the shortcomings, ambiguity, imbalance, overlap or prolongation, all these are accompanied by evidence of the adaptations, with a balance between these adjustments to prove what is mentioned in the research, while in future, the research takes a path for further lexical studies.

Keyword: Lexical - criticism - phrase,

A research extracted from a dissertation

Ph.D. Candidate
Alla'a Thaer Youssef Ismail
The Directorate General of Education in Diyala

Supervisor
Prof. Maki Nouman Madhloum, (Ph.D.)
University of Diyala
College of Education for Human Sciences
Department of Arabic

الهوامش

(١) العين (عبر):١٢٩/٢.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) جمهرة اللغة (عبر): ٣١٨/١.

(٤) ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: ١٦١/٢.

(٥) المصدر نفسه: ١٦٩/٢.

(٦) المعنى اللغوي دراسة عربية مؤصلة نظريا وتطبيقيًا :٢٤١ .

(٧) ينظر: الجهود المعجمية للدكتور ابراهيم السامرائي (رسالة): ١٣١.
(٨) تهذيب اللغة (عمد): ٢٥٣/٢ .
(٩) ينظر الأزهريّ والمعجمية العربية: ٧٣.
(١٠) مختصر العين (بتحقيق محمد بن سلمان الرحيلي)(رسالة): ٣٩/١
(١١) العينَ (كشَر): ٢٩١/٥.
(١٢) مختصر العين (مقدمة المحقق): ١٤/١.
(١٣) مجمل اللغة (خدش): ٢٩٧/٢.
(١٤) في الصناعة (المعجمية): ٨٤
(١٥) لسان العرب (خدش): ٢٩٣/٦.
(١٦) تهذيب اللغة (خدش): ٧٤/٧
(١٧) مجمل اللغة (خرق): ٢٨٥/٢.
(١٨) يُنظر: تهذيب اللغة (مسح): ٢٢/٧.
(١٩) يُنظر: تهذيب اللغة (مسح): ٣٥٣/٤، و (خرق): ٢٢/٧.
(٢٠) في الصناعة المعجمية : ٣١٨
(٢١) تهذيب اللغة (خرقَ) :٢٢/٧ و (مسح): ٣٥٣١٤.
(٢٢) العين (خرق): ١٤٩/٤.
(٢٣) مجمل اللغة (جعب) : ٢٣٦|١.
(٢٤) في الصناعة المعجمية: ٥٣ .
(٢٥) العين (جعب): ٢٣٦/١.
(٢٦) جمهرة اللغة (جَعب): ٢٦٨/١.
(٢٧) تهذيب اللغة (جعب): ٣٨٨١١.
(٢٨) ينظر: المحكم (جعب): ٣١٤/١، والقاموس المحيط (جعب): ٦٨/١، وتاج العروس:١٦٤/٢.
(٢٩) المحيط في اللغة (جعب): ٢٦٨/١.
(٣٠) مجمل اللغة(خن):٢٧٦/١.،
(٣١) ينظر: في الصناعة المعجمية:٣١٦.
(٣٢) ينظر: فقه اللغة وسر العربية::٩٠.
(٣٣) العين (خن):١٤٢/٤، والصحاح (خن):٢١٠٩/٥، والمحكم والمحيط الأعظم(خن):٥٢٠/٩.
(٣٤) جمهرة اللغة(خ ن ن):١٩٠/١.وينظر :فقه اللغة وسرُّ العربية:٩٠.
(٣٥) الصحاح (شيق): ١٥٠٥/٤.
(٣٦) نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم : ٨٧.

(٣٧) الصحاح (شيق): ٣٨٨/٤.

(٣٨) الجيم (باب الستين): ١٤١/٢.

(٣٩) جمهرة اللغة (شيق): ٨٧٧/٢ ، ومقياس اللغة (شيق): ٢٣٦/٣.

(٤٠) جمهرة اللغة (شيق): ٨٧٧/٢.

(٤١) العثرات في غريب اللغة: ٥٨.

(٤٢) تهذيب اللغة (شيق): ٢١١/٩، وينظر: المحكم والمحيط الأعظم : ٤٨١/٦.

(٤٣) تهذيب اللغة (شيق):٢١١/٩.

(٤٤) مجمل اللغة (شصب): ٥٠١/٢ .

(٤٥) في الصناعة المعجمية: ١٦٥.

(٤٦) مقاييس اللغة (شصب): ١٨٣/٣.

(٤٧) ينظر: جمهرة اللغة (شصب): ٣٤٢/١.

(٤٨) ينظر: المحكم (شصب): ٦٣٤/٧ وكتاب الأفعال (لابن القطاع): ٢٠٣/٤.

(٤٩) مجمل اللغة (غضن): ٦٩٧/٣.

(٥٠) في الصناعة المعجمية: ٢٠١.

(٥١) مقاييس اللغة (غضن): ٤٢٧/٤.

(٥٢) العين (غضن): ٤/ ٣١٧.

(٥٣) تهذيب اللغة (غضن):١٠/٨.

(٥٤) المحكم والمحيط الاعظم (غضن): ٤٠٦/٥، والمخصص: ٤/ ٣٧٩.

(٥٥) المحيط غي اللغة (غضن): ٥٥٣/٤..

(٥٦) لسان العرب (غضن): ٣١٤/١٣

(٥٧) ينظر: تاج العروس (غضن): ٤٨٠/٣٥.

(٥٨) مجمل اللغة (أصد): ٩٨/١.

(٥٩) في الصناعة المعجمية: ٢٨٢.

(٦٠) الصحاح (أصد): ٤٤١/٢.

(٦١) تهذيب اللغة (أصد): ١٥٦/١٢.

(٦٢) مقاييس اللغة (أصد): ١١٠/١.

(٦٣) المحكم والمحيط الأعظم: ٣٥٠/٨.

(٦٤) ينظر: مقاييس اللغة (خلل):١٥٦/٢.

(٦٥) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم (خلل): ٥١٤/٤.

(٦٦) ينظر: مختصر العين (مقدمة المحقق عبد العزيز الحميد):٦٩.

(٦٧) مختصر العين (بتحقيق عبد العزيز الحميد): ٨٢٥.

(٦٨) ينظر: جمهرة اللغة :١٢٥/١،وديوان الادب:٦/٢، والصحاح :٧٨٩/٢، ولسان العرب :٨٧/٥.

(٦٩) غريب الحديث (للقاسم بن سلّام): ٥٣/٢، وينظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي (باب المناسك): ١٢٥/١، وغريب الحديث (لابن الجوزي):٢٣١/٣.

(٧٠) العين (قر):٢٤/٥.

(٧١) مقاييس اللغة (قر):٨/٥، وينظر: مجمل اللغة (قر):٧٢٨/٣.

(٧٢) ينظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير:٤٤٣/٢.

(٧٣) القاموس المحيط (غدو):١٣١٧/١.

(٧٤) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير:٤٤٣/٢.

(٧٥) الصحاح (غدا):٦٤٤٤/٦.

(٧٦) ينظر: مختصر العين (مقدمة التحقيق للرحيلي):٣٩/١.

(٧٧) المصدر نفسه:١١٠/١.

(٧٨) العين (قحف):٥١/٣، وينظر: تهذيب اللغة (قحف):٦٨/٤، ولسان العرب (قحف):٢٧٥/٩.

(٧٩) كتاب القلب والابدال: ١٦٦.

(٨٠) العين:٢٨/٦.

(٨١) الصحاح (شفع):٢٣٨/٣.

(٨٢) نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم: ٣٢٥.

(٨٣) تاج العروس من جواهر القاموس (شفع):٢٧٩/٢١.

(٨٤) العين (شفع):٢٦٠/١.

(٨٥) ينظر: جمهرة اللغة (وتر):٣٩٥/١.

(٨٦) ينظر: لسان العرب (شفع): ١٨٣/٨، والقاموس المحيط (شفع): ٧٣٣/١.

(٨٧) الصحاح (حرب): ١٠٩/١.

(٨٨) نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم: ٧٦.

(٨٩) الصحاح (ترع): ١١٩١/٣.

(٩٠) نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم: ٣٠٧.

(٩١) مختصر العين (رسالة بتحقيق عبد العزيز الحميد): ٦٥٥.

(٩٢) العين (خصف):١٨٩/٤

(٩٣) مختصر العين (مقدمة المحقق):٦٩.

(٩٤) المحيط في اللغة (سعف): ٣٧٢/١.

(٩٥) مجمل اللغة (حمر): ٢٥١/١.

([٩٦]) الصحاح (حمر):٦٣٧/٢.

([٩٧]) جمهرة اللغة (ح م ر):٥٢٢/١.

([٩٨]) المحكم والمحيط الأعظم (حمر): ٣٣٤/٣.

([٩٩]) ديوان الادب:٤٧١/١.

([١٠٠]) جمهرة اللغة (عفر): ٧٦٦/٢.

([١٠١]) المخصص (ابتداء نبات الشعر وكثرته):٨١/١.

([١٠٢]) ديوانه:٤٩. وتمامه خلا لكِ الجوّ فبيضي واصفري

([١٠٣]) تهذيب اللغة (عمر):٣٨٤/٢.

([١٠٤]) ينظر: غريب الحديث(للحربي):١٠٠/١، وديوان الأدب:٢٨١/١، ولسان العرب :١٦٦/٧.

([١٠٥]) الأزهريّ والمعجمية العربية:٧٤.

([١٠٦]) ينظر: الصحاح(عمر):/٧٥٨، والمحكم والمحيط الأعظم (عرض):٣٩٣/١.

([١٠٧]) مختصر العين (ق ذ ف):٨٩٠.

([١٠٨]) العين (قذف):١٣٥/٥.

([١٠٩]) ينظر: مختصر العين (مقدمة المحقق عبد العزيز الحميد):٦٨.

([١١٠]) تهذيب اللغة (قذف):٧٥/٩، والصحاح (قذف):٤١٤/٤والقاموس المحيط (قذف):٨٤٣/١.

([١١١]) المحكم والمحيط الأعظم (قذف):٣٥٠/٦، ولسان العرب (قذف):٢٧٨/٩.

([١١٢]) مجمل اللغة (شطب):٥٠٢/٢.

([١١٣]) في الصناعة المعجمية:١٦٦.

([١١٤]) العين (شطب):٢٣٩/٦.

([١١٥]) ينظر: العين(خوص):٢٨٥/٤، وجمهرة اللغة (خ و ص):٦٠٦/١.

([١١٦]) جمهرة اللغة (عسب):٣٣٨/١.

([١١٧]) الصحاح (جرد):٤٥٥/٢.

([١١٨]) غريب الحديث:٣٠٦/٢.

([١١٩]) المحكم والمحيط الأعظم (شطب):٢١/١.

([١٢٠]) جمهرة اللغة (قشم):٨٧٥/٢.

([١٢١]) الدلائل في غريب الحديث:٩٨٤/٣.

([١٢٢]) الصحاح (غبث):٢٨٨/١.

([١٢٣]) تاج العروس من جواهر القاموس (غبث):٣٠٨/٥. .

([١٢٤]) ينظر القاموس المحيط (غبث):١٧٣/١، وتاج العروس من جواهر القاموس (غبث):٣٠٨/٥.

([١٢٥]) جمهرة اللغة (بغث):٢٦٠/١.

([١٢٦]) الصحاح (كتب): ٢٠٩/١.
([١٢٧]) نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم (ك ت ب):١٠٤.
([١٢٨]) تهذيب اللغة (كتب):١٥١/١٠ .
([١٢٩]) ينظر: مختصر العين (مقدمة المحقق الرحيلي):٤٠/١.
([١٣٠]) المصدر نفسه (ض ي زن):٢٨١/١.
([١٣١]) المصدر نفسه (ب ط ط):٤٧٦/٢
([١٣٢]) المحيط في اللغة (عصر):٣٢٦/١.
([١٣٣]) المصدر نفسه (سعد):٣٥٣/١.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

i. الأفعال: أبو القاسم علي بن جعفر المعروف بابن القطاع (ت٥١٥هـ)، ط١، عالم الكتب – بيروت، ١٩٨٣م.
ii. البارع في اللغة: أبو علي إسماعيل القالي (ت٣٥٦هـ)، بتحقيق هاشم طعان، (د.ط)، مكتبة النهضة – بغداد، دار الحضارة العربية – بيروت، ١٩٧٥م.
iii. تاج العروس من جواهر القاموس: أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني الملقب بـ (مرتضى الزبيدي) (ت١٢٠٥هـ)، بتحقيق مجموعة من المحققين، (د.ط)، دار الهداية ـ بيروت ـ لبنان، (د.ت).
iv. تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٨هـ)، بتحقيق أحمد عبد الغفور عطّار،ط٤، دار العلم للملايين ــ بيروت ـ لبنان، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
v. تحرير ألفاظ التنبيه: أبو زكريا يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، بتحقيق عبد الغني الدقر، ط١، دار القلم ـ دمشق،١٤٠٨هـ.
vi. تهذيب اللغة: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ)، بتحقيق عبد السلام هارون ونخبة من العلماء مجموعة، (د.ط)، دار الصادق للطباعة والنشر، طبعة بالأُوفست، (د.ت).

vii. التنبيه والإيضاح عما وقع في الصحاح: ابن برِّي المصري (ت٥٨٢هـ)، بتحقيق مجموعة من الأساتذة، ط١، الهيئة المصرية العامة للكتاب ـ القاهرة، مطبعة دار الكتب،(ج١)١٩٨٠، و(ج٢)١٩٨١و(ج٣)٢٠٠٩م.

viii. الجراثيم: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، بتحقيق محمد جاسم الحميدي، ط١، وزارة الثقافة ـ دمشق، (د.ت).

ix. جمهرة اللغة: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (ت٣٢١هـ)، بتحقيق رمزي منير بعلبكي، ط١، دار العلم للملايين ـ بيروت ـ لبنان،١٩٨٧م.

x. الجيم: أبو عمرو اسحاق بن مرار الشيباني (ت٢٠٦هـ)، بتحقيق إبراهيم الأبياري، (د.ط)، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ـ القاهرة، ١٣٩٤هـ-١٩٧٤م.

xi. ديوان الأدب: أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي (ت٣٥٠هـ)، بتحقيق أحمد مختار عمر، (د.ط)، مؤسسة الشعب للصحافة والطباعة والنشر ـ القاهرة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

xii. الزاهر في غريب الفاظ الشافعي: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ)، بتحقيق مسعد عبد الحميد السعدني، (د.ط)، دار الطلائع، (د.ت).

xiii. شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت٥٧٣هـ)، بتحقيق حسين بن عبد الله العمري، ومطهر بن علي الإرياني، ويوسف محمد عبد الله، ط١، دار الفكر المعاصر ـ بيروت، ودار الفكر ـ دمشق،١٤٢٠هـ-١٩٩٩م

xiv. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٨هـ)، بتحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، ط٤، دار العلم للملايين – بيروت ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.

xv. العباب الزاخر واللباب الفاخر: الحسن بن محمد بن الحسن الصاغاني (ت٦٥٠هـ)، بحقيق محمد حسن آل ياسين، (د.ط)، دار الرشيد للنشر ـ بغداد،١٩٨١م.

xvi. العشرات في غريب اللغة: أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد المعروف بغلام ثعلب(ت٣٤٥هـ)، بتحقيق د. يحيى عبد الرؤوف جبر، ط١، المطبعة الوطنية عمان، ١٩٨٤م.

xvii. العين: للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ)، بتحقيق د. إبراهيم السامرائي، ود. مهدي المخزومي، (د.ط)، دار الرشيد للطباعة والنشر والتوزيع ــ بغداد ــ العراق، ١٩٨٠-١٩٨٥م.

xviii. غريب الحديث: إبراهيم بن إسحاق الحربي (ت٢٨٥هـ)، بتحقيق د. سليمان إبراهيم محمد، ط١، جامعة أم القرى ـ مكة المكرمة، (د.ت).

xix. غريب الحديث: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي(ت٥٩٧هـ)، بتحقيق د. عبد المعطي أمين القلعجي، ط١، دار الكتب العلمية ــ بيروت ـ،١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

xx. غريب الحديث: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦هـ)، بتحقيق د. عبد الله الجبوري، ط١، مطبعة العاني ـ بغداد، ١٣٩٧هـ.

xxi. فقه اللغة وسر العربية: ،ابو منصور الثعالبي (ت٤٢٩هـ)، بتحقيق عبد الرزاق المهدي، ط١، دار إحياء التراث العربي،١٤٢٢ هـ-٢٠٠٢م.

xxii. في الصناعة المعجمية: د. إبراهيم السامرائي، ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع ـ عمان ـ الأردن،١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

xxiii. القاموس المحيط: أبو طاهر محمد مجد الدين الفيروزآبادي (ت٨١٧هـ)، بتحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم العرقسوسي، ط٨، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ــ بيروت ــ لبنان، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

xxiv. كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: محمد علي التهانوي، بتحقيق علي دروج، ط١، مكتبة لبنان ناشرون ـ بيروت،١٩٩٦م.

xxv. لسان العرب: أبو الفضل محمد بن مكرم جمال الدين بن منظور (ت٧١١هـ)، بتحقيق اليازجي ونخبة من العلماء، ط٣، دار صادر ــ بيروت، ١٤١٤هـ.

xxvi. مجمل اللغة: أبو الحسين أحمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، بتحقيق زهير عبد المحسن سلطان، ط١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ـ بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

xxvii. المحيط في اللغة: الصاحب إسماعيل بن عباد (ت٣٨٥هـ)، بتحقيق محمد حسن آل ياسين، ط١، علم الكتب ـ بيروت، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.

xxviii. المحكم والمحيط الأعظم: أبو الحسن علي بن إسماعيل ابن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، بتحقيق عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية ـــ بيروت،١٤٢١هـ-٢٠٠٠م .

xxix. المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، بتحقيق خليل إبراهيم جفال، ط١، دار احياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان، ١٩٩٦م.

xxx. مقاييس اللغة: أبو الحسن أحمد بن فارس ،بتحقيق عبد السلام محمد هارون، (د.ط)، اتحاد الكتاب العرب ـ دمشق،٢٠٠٢م.

xxxi. نفوذ السهم فيما وقع للجوهري من الوهم: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت٧٦٤هـ)، بتحقيق محمد عايش، ط١، دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ـ بيروت ـ لبنان، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

xxxii. قيد الأوابد من الفوائد لابي الفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم الميداني النيسابوري (ت٥١٨هـ) (رسالة ماجستير): سامية عبد الرحيم سندي، بإشراف محمود محمد الطناحي ،جامعة أم القرى ـ كلية اللغة العربية، ١٩٨٥م.

xxxiii. المحيط في اللغة للصاحب بن عبّاد دراسة في المنهج والمادة (أطروحة دكتوراه): فلاح محمد علوان الجبوري، بإشراف د. عامر باهر سمير ، جامعة الموصل ـ كلية الآداب، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

xxxiv. مختصر العين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي المتوفى سنة٣٧٩هـ (العين، الحاء، الهاء، الخاء، الغين، القاف)، تحقيقا ودراسة (رسالة ماجستير): عبد العزيز ابن حميد الحميد، بإشراف د.علي بن حسين البواب،

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ـ كلية اللغة العربية ـ قسم النحو والصرف، ١٤١٢هـ.

xxxv. مختصر العين لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي المتوفى (٣٧٩هـ) (من اول حرف الكاف الى اخر الكتاب) تحقيق ودراسة (رسالة ماجستير): محمد بن سلمان الرحيلي، بإشراف د. عبد الله بن ناصر القرني ،جامعة ام القرى ـ كلية اللغة العربية ـ قسم الدراسات العليا، ١٤١٩هـ-١٩٩٩م. .

xxxvi. نقد المعجم العربي القديم في دراسات اللغويين العراقيين المحدثين من ١٩٥٠م إلى٢٠١٠م (اطروحة دكتوراه): علي خلف حسين العبيدي، بإشراف أ.د. عبد الرحمن مطلق الجبوري، جامعة بغداد ــ كلية التربية ابن رشد، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.